

مجلة علمية أكاديمية دولية محكمة نصف سنوية
تصدر عن مركز اليقظة البيداغوجية

العدد 01 جانفي 2019

مجلة اليقظة البيداغوجية

التسجيل الدولي: 2661-7951
الإيداع القانوني:

Scientific Journal International Academy semi - annual
court issued by Pedagogical Uigilance Center

Number 01 January 2019

Journal of Pedagogy

ISSN : 2661-7951
Legal Deposit

مجلة علمية أكاديمية دولية محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز اليقظة البيداغوجية
العدد 01 جانفي 2019

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر



الترقيم الدولي: ISSN : 2661-7951
الإيداع القانوني: جانفي 2019

مجلة البيداغوجيا

مجلة علمية أكاديمية دولية محكمة نصف سنوية
يصدرها مركز اليقظة البيداغوجية

-جامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

الدير الشرفي: أ.د. كمال بداري

مدير الجامعة

رئيس تحرير المجلة: أ.د. ضياف زين الدين

أعضاء هيئة تحرير المجلة

أ.د. محمد برو

د. عاشور علوطي

د. ابراهيم بوترة

د. عزوز كتفي

د. مغار عبد الوهاب

د. مكفس عبد المالك

الرسائل

مجلة البيداغوجيا - جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر

الهاتف/الفاكس: 035.54.12.08 (+213)

البريد الإلكتروني: cvp.pedago@gmail.com

مجلة البيداغوجيا-العدد: 02- جوان 2019

اللجنة العلمية الدولية (من داخل الوطن)

أ.د/عمر عمور	جامعة المسيلة	أ.د/ لوكيا الهاشمي	جامعة قسنطينة
أ.د/مجاهدي الطاهر	جامعة المسيلة	أ.د/مسعود بوطاف،	جامعة الجزائر
أ.د/بودريالة محمد	جامعة المسيلة	أ.د/. العربي فرحاتي	جامعة باتنة
أ.د/ يامنة سماعيلي	جامعة المسيلة	أ.د/نصر الدين جابر	جامعة بسكرة
أ.د/محمد برو	جامعة المسيلة	أ.د/ يوسف حديد	جامعة جيجل
أ.د/طه حمود	جامعة المسيلة	أ.د/ بن زروال فتيحة	جامعة أم البواقي
أ.د/ رايح قدوري	جامعة المسيلة	أ.د/حسيني محمد أوبلقاسم	جامعة قسنطينة
د/يونوينة نصيرة	جامعة المسيلة	أ.د/بوفلجة غيث،	جامعة وهران
د/. جعلاب نور الدين	جامعة المسيلة	أ.د/ تمار ناجي ،	مدرسة العليا القبة / الجزائر
د/بن زطة بلدية	جامعة المسيلة	د/ شلاي زوهير	جامعة سكيكدة
د/سعيد بوجلال	جامعة المسيلة	د/ حديدي محمد	المركز الجامعي تيبازة
د/ عواطف مام	جامعة المسيلة	د/ مشطر حسين	جامعة قالمة
د/ جمال تالي	جامعة المسيلة	د/ بولهبواش عمر	جامعة عنابة
د/حورية علي شريف	جامعة المسيلة	د/ بن عالية وهيبة	جامعة البويرة
د/طبال نادية	جامعة المسيلة	د/ حجاج عبد الحكيم	جامعة قالمة
د/بوعيسي حسام الدين	جامعة المسيلة	د/ غيلوس صالح	جامعة المسيلة
د/ بعزیز حكيم	جامعة المسيلة	د/ بلحسيني وردة	جامعة ورقلة
د/بوخرس عبد الحفيظ	جامعة المسيلة	د/ بوزناد سميرة	جامعة المسيلة
د/مرنيز أمينة	جامعة المسيلة	د/ لرقط علي	جامعة البويرة
د/عطاء الله بلال	جامعة المسيلة	د/صوالح علي	المركز الجامعي تيبازة
د/ مبني طاهر	جامعة المسيلة	د/ خلاصي مراد	جامعة أم البواقي

اللجنة العلمية الدولية (من خارج الوطن)

أ.د/ عمار بوخدير،	المملكة العربية السعودية	أ. د/ بني هاني صالح	جامعة اليرموك الأردن
أ.د/ يخوش عبد القادر	جامعة قطر- قطر	د/ زبيدة أشهبون	جامعة ابن طفيل/ المغرب
أ.د/ مقداد محمد	جامعة البحرين- البحرين	د/ حاتم لعلاونة	جامعة اليرموك/ الأردن
أ.د/ بغورة الزواوي	جامعة الكويت- الكويت	أ.د. ياسر يوسف عوض الكريم	جامعة أم درمان/ السودان
أ.د/ علي مهدي كاظم	جامعة السلطان قابوس	أ. د/ رانيا الصاوي عبده القوي	جامعة تبوك السعودية
أ. د/ غرب عبد الكريم	جامعة الرباط، المغرب	أ. د/عبد الحسين رزوقي مجيد	جامعة بغداد
أ. د/ مجدي محمد يونس	جامعة المنوفية مصر	أ. د/ أحمد طه محمد عبد التواب	جامعة الفيوم مصر
أ.د. توهامي إبراهيم	جامعة الشارقة- الامارات	أ.د/ عدنان محمد فارح	جامعة اليرموك الأردن
أ.د/قيراط محمد	جامعة قطر - قطر	أ.د/بوعلي نصير	جامعة الشارقة- الامارات
د/ حاتم لعلاونة	جامعة اليرموك/ الأردن	د/كمال صبيحي سعيد نزال	جامعة جدارا - الأردن
أ. د/ حيدر زامل كاظم	جامعة بغداد. العراق	أ.د/الغالي أحرشاو	جامعة قاس المغرب
أ.د/ عزي عبد الرحمن	جامعة الشارقة الإمارات	أ.د/بغورة الزواوي	جامعة الكويت - الكويت

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن اجمالها في نشر الدراسات والبحوث الأصلية المبتكرة في تخصصات البيداغوجيا و الديداكتيك و البحث التربوي وكل ما له علاقة بالتعليم ،وتشجيع الأساتذة الباحثين على البحث التربوي وتسعى لنشر الدراسات و البحوث والمواضيع الجادة ذات الأولوية في البرنامج الوطني للبحث العلمي التي تساهم في إيجاد الحلول المبتكرة للمشكلات البيداغوجية ويمكن تطبيق نتائجها والإستفادة منها و الانخراط في حركية البحث العلمي وإنتاجه، وفتح فضاء علمي بيداغوجي لكل الفاعلين الأساتذة الطلبة الباحثين و المتخصصين لتحسين جودة التعليم والتكوين وهو ما يدعم مسيرة الجامعة ودورها، ويدعم تواصل الباحثين وتوثيق الروابط بينهم من أجل تطوير البحث العلمي.

شروط النشر:

تنشر المجلة البحوث المبتكرة في أحد مجالات البيداغوجيا باللغة العربية مع ملخص باللغة الإنجليزية و الفرنسية كما يمكن للمجلة نشر الأبحاث باللغتين الإنجليزية أو الفرنسية مع ملخص بالعربية على أن تتحقق الشروط الآتية :

- أصالة المادة المقدمة للنشر وعدم صدورها في أي منشور سابق، وألا تكون مستلة من رسالة جامعية.

- أن تكون المادة المرسلة للنشر أصلية ومحترمة لكل القواعد العلمية، كما يجب أن تكون الأعمال المرسلة مصححة علميا ومنهجيا ولغويا

أن يذكر في الورقة الأولى من المقال العنوان الكامل، اسم (أسماء) الباحث(ون). ورتبته(هم) العلمية، المؤسسة التي ينتمي إليها (قسم-كلية-جامعة)، والبريد الإلكتروني.

تحرص المجلة على نشر الابحاث المرسله اليها والتي تستوفي في الشكل والمضمون الشروط العلمية الآتية:

- ✓ أن يكتب المقال باختيار صفحة بمقاس: c5 نمط الخط: sakkal majalla
- ✓ الحجم: 14 بين السطور: 1.5 · هوامش الصفحات: 2سم من الجهات الأربع. وترقم الصفحات في الوسط/ أسفل الصفحة
- ✓ المقالات والدراسات التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر
- ✓ تقديم نص البحث عن طريق البريد الإلكتروني.
- ✓ إرفاق البحث بملخص باللغة العربية وا لأخر بلغة ثانية على أن لا يتجاوز 100 كلمة لكل ملخص
- ✓ الهوامش تكون في آخر البحث. تكتب المصادر والمراجع بطريقة علمية.
- ✓ بالنسبة للجداول والاشكال(خاصة الكبيرة والمعقدة) ترسل في صيغة صورة دقيقة ضمن الملحقات بالاضافة إلى شكلها الاصلي داخل المتن كي يمكن التحكم فيها.
- ✓ للمجلة حق رفض نشر البحث أو طلب تعديله بناء على تقرير المحكمين.
- ✓ لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- ✓ الأبحاث تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- ✓ ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحة ولا يقل عن 10 صفحات.
- ✓ ترسل الأعمال عبر البريد الإلكتروني للمجلة: cvp.pedago@gmail.com

- تخضع كل البحوث إلى التحكيم السري من قبل محكمين مختصين.
- تعرض الدراسات والبحوث على محكمين اثنين على الأقل لتقديم الخبرة حولها وتعتبر هذه التقارير أساس القبول أو التأجيل أو الرفض لأي بحث أو دراسة مع العلم أن المجلة يمكنها أن تطلب إدخال التعديلات التي تراها مناسبة بناء على تقارير المحكمين.

لا تتكفل إدارة المجلة بطبع نسخة من العدد لصالح الباحث

رئيس التحرير

أ.د/ ضياف زين الدين

الفهرس

الصفحة	عنوان المقال صاحب المقال	الرقم
12 - 01	التقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات. مادة العلوم الطبيعية نموذج أ/خوجة حمزة جامعة المسيلة- الجزائر د/ لوكية يوسف إسلام . جامعة الجزائر 3	1.
28 - 13	قراءة في بعض البيداغوجيات الحديثة في ظل فلسفة المقاربة بالكفاءات د/بن حامد لخضر . بجامعة البويرة أ/ معمري محفوظ - جامعة مسيلة	2.
39 - 29	المقاربة بالكفاءات في الجامعة: مدخل لبناء المهارات المقاولاتية د/ بن قايد فاطمة زهرة . جامعة	3.
50 - 40	المقاربة بالكفاءات و تطبيقاتها في تدريس العلوم القانونية دفاف شعبان جامعة : الحاج لخضر- باتنة1.	4.
70 - 51	التكوين الجامعي ومقاربة التدريس بالكفايات بين الأسس النظرية والتطبيق د/مشطر حسين جامعة 8 ماي 1945 قالمة. الجزائر	5.
94-71	المفاهيم النظرية للتعليمية وانعكاساتها على المقاربة بالكفاءات في التدريس. د/ معوش عبد الحميد - جامعة برج بوعريج - الجزائر د/ سويس عمار جامعة قسنطينة 2 -الجزائر	6.
106-95	أثر اضطراب قلق الامتحان على أداء الطالب الجامعي و آليات المواجهة . د/ شادي فاطمة د/ مغار عبد الوهاب ط.د/ شتراوي خالدة جامعة المسيلة جامعة المسيلة جامعة المسيلة	7.
121-107	اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التعليم بالمقاربة بالكفاءات بمتوسطة عاشور زيان المسيلة (دراسة ميدانية) د. علوطي عاشور - ط.د/ بن كيحول محمد ط.د / طيباوي سعدية جامعة المسيلة جامعة المسيلة جامعة المسيلة	8.
140-122	تجارب التعليم العام في الدول المتقدمة د- ياسمينه كتفي د/ حورية على شريف جامعة- المسيلة جامعة- المسيلة	9.
156-141	المقاربة بالكفاءات بين المهارات التدريسية وتطوير المنظومة التعليمية د/عادل لحميدي د/عائشة بوساق الجامعة: قسنطينة2 الجامعة: المسيلة	10.

171-157	<p>11.</p> <p>كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات في التدريس الجامعي</p> <p>د/لمين نصيرة</p> <p>الجامعة: المسيلة . الجزائر</p> <p>ط.د/ شيخ رقية</p> <p>الجامعة: المسيلة . الجزائر</p>	
191-172	<p>12.</p> <p>إستراتيجية تخفيض قلق الامتحان لدى الطالب الجامعي</p> <p>د/ بن قسمية فريد</p> <p>- جامعة بجاية . الجزائر</p> <p>د/ خلوفي سهام .</p> <p>- جامعة بجاية . الجزائر</p>	
204-192	<p>13.</p> <p>مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية إستراتيجية العصف الذهني والتعلم التعاوني لدى معلم</p> <p>ط.د/ مريم حمودة جامعة جامعة محمد خيضر-بسكرة</p> <p>ط.د/ رانية بن زروال - جامعة الحاج لخضر- باتنة 1 -</p>	
215-205	<p>14.</p> <p>المقاربة بالكفاءات في الجزائر</p> <p>أزمة مفاهيم ومصطلحات ... أم أزمة إجراءات وممارسات(دراسة تقويمية</p> <p>د/ حرايز رابع جامعة- المسيلة-</p> <p>د/ لوكية يوسف إسلام . جامعة الجزائر 3</p>	
231-216	<p>15.</p> <p>خصائص الوضعيات التعليمية التعلمية وتطبيقاتها البيداغوجية</p> <p>د/ مخلوفي علي . جامعة المسيلة - الجزائر</p>	
243-232	<p>16.</p> <p>التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية في الجزائر</p> <p>د/ أحلام يحيى</p> <p>. جامعة المسيلة</p> <p>د/ ناجح مخلوف</p> <p>جامعة المسيلة</p>	

قراءة في بعض البيداغوجيات الحديثة في ظل فلسفة المقاربة بالكفاءات

Reading in some modern pedagogies under
the philosophy of competency approach

Lecture dans certaines pédagogies modernes a travers
la philosophie d'approche par compétence

د/بن حامد لخضر . بجامعة البويرة

أ/ معمر محفوف - جامعة مسيلة

Ben hamed lakhdar University of bouira - algeria

Mammeri mahfoud University of msila - algeria

الملخص: إن إعادة النظر في الممارسات البيداغوجية التقليدية أصبح أمرا ضروريا وحتميا أمام التغيرات المتسارعة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبروز نظريات تربوية وأخرى سيكولوجية في مجال التعلم، وعجز الأنظمة التربوية التقليدية على أداء الأدوار والوظائف المنوطة بها، وضعف مردوديته، يطرح بحدة ضرورة الإسراع في التحديث البيداغوجي الملائم لهذه المرحلة، وبناء نموذج بيداغوجي حديث من شأنه مساعدة التلاميذ على التعلم، وعلى النمو المتكامل وبناء شخصياتهم، والمتأمل في مناهج الجيل الثاني في الجزائر يجد هناك إشارات للممارسات البيداغوجية التي تسهم إسهاما كبيرا في التعلم الفعال واكتساب الخبرات التعليمية المختلفة .

Summary:

The revision of traditional pedagogic practices has become necessary and imperative to the rapid changes in social, economic and political aspects, the emergence of educational and psychological theories in the field of learning, the inability of traditional educational systems to perform their roles and functions, and the low cost of it. And to build a modern pedagogic model that will help pupils learn, to develop and build their personalities. The second-generation curriculum in Algeria finds references to pedagogic practices that contribute So to effective learning and learning experiences

Résumé :

La révision des pratiques pédagogiques traditionnelles est devenue une nécessité et une nécessité impérieuses face aux changements rapides des aspects sociaux, économiques et politiques, avec l'émergence de théories pédagogiques et psychologiques dans le domaine de l'apprentissage, et l'incapacité des systèmes éducatifs traditionnels à assumer leurs rôles et leurs fonctions, et à son coût peu élevé. Et pour construire un modèle pédagogique moderne qui aidera les élèves à apprendre, à développer et à construire leur personnalité. Le programme de deuxième génération en Algérie trouve des références aux pratiques pédagogiques qui contribuent à l'apprentissage et l'acquisition des expériences d'apprentissage efficaces .

مقدمة:

وفي هذه الإطار برزت مقاربات في الحقل التربوي ارتكزت على مرجعيات نظرية مثل السلوكية والمعرفية والسوسيوبنائية، وتوزعت على بيداغوجيات عديدة نذكر منها بيداغوجيا الكفايات والبيداغوجيا الفارقية، وبيداغوجيا الخطأ وبيداغوجيا اللعب (عزالدين الخطابي، 2010 ص9). إن تعدّد المقاربات البيداغوجية وسيلة لإغناء مجالات الفعل الديداكتيكي داخل وضعيات تعليمية مختلفة الأهداف والوسائل والمتعلمين (المرجع نفسه، ص14).

ومن أهم مظاهر التحديث البيداغوجي أنّ التلميذ محور العملية التعليمية بمعنى الاستجابة لحاجاته واهتماماته، والارتكاز على نشاطه الذاتي والتلقائي ومساهمته الإيجابية والفاعلة في العملية التربوية، والاهتمام بتعلمه، ومساعدته على تخطي صعوباته الدراسية، إن المتعلم، لا المعلم، هو الذي ينبغي أن يكون بداية ونهاية العملية التربوية التعليمية ومحور العلاقة البيداغوجية. فالتلميذ هو الغاية التي وجدت من أجلها المدرسة، ببرامجها وأنشطتها ومدرسيها، ومن ثمّ فإنّ المدرس مطالب، من خلال ممارسته التربوية، بتفهم خصوصيته، ومراعاة إيقاع نموه، والاستجابة لاهتماماته وحاجاته، وتنمية قدراته، واحترام شخصيته، وتقبل مشاعره وأفكاره، ومنحه فرصا للعمل والمشاركة والتواصل والتعبير، وتشجيع مبادراته وإنجازاته أيا كانت بساطتها، ومساعدته على تحقيق ذاته. إن علينا أن ننطلق من الطفل، وأن نتخذه هاديا ومرشدا. فالطفل هو المنطلق وهو المحور وهو الغاية وهذا المبدأ المؤسس للبيداغوجيا الحديثة، مبدأ تمحور الفعل التربوي حول التلميذ، والسعي إلى إرضاء حاجاته واهتماماته، يجد مبرره في كون هذه الحاجات والاهتمامات، كما أثبتت ذلك الدراسات السيكلوجية الحديثة هي المحرك الرئيس للنشاط الإنساني، ولذا كان التفكير في الممارسات البيداغوجية التي تستجيب لحاجياته واهتماماته وتحفزه وترفع من دافعيته نحو التعلم .

مشكلة الدراسة:

دخلت منظومتنا التربوية منذ سنوات في سلسلة من التغيرات والتعديلات أو ما أطلق عليه إصلاحات المنظومة التربوية ابتداءً من سنة 2003 مسّت العديد من مكونات المنظومة التربوية، ولقد ذكرت مختلف النصوص مبررات هذه التغيرات مثل: معالجة الثغرات وأوجه القصور التي تمّ تحديدها في المناهج السابقة، وايضا تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج، وكذا مساهمة النظريات التربوية الحديثة، واستجابة لمتطلبات السوق الاقتصادية، وكذا مواجهة تحديات العولمة العالمية .

وعرف الموسم الدراسي 2016/2017 عملية إصلاح ثانية عرفت بإصلاحات مناهج الجيل الثاني إذ أدخلت مفاهيم ومصطلحات جديدة في المناهج ونسق تربوي تعليمي جديد على ضوءها تمّ تحيين وتحديث كتب مدرسية جديدة .

وتُعتبر المناهج الدراسية - والتي تشكل محور الإصلاحات التربوية- من المكونات التي مسّتها هذه التغيرات بناءً على مرجعيات تربوية واجتماعية وسيكولوجية واقتصادية وضعت المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية. حيث تدور المناهج الدراسية حوله ومن أجل اكتساب المتعلم الخبرات التعليمية المعلن عنها في المناهج الدراسية تمّ تطوير ممارسات بيداغوجية تتماشى مع الجوانب السيكلوجية للمتعلّم ومتوافقة مع النظريات التربوية الحديثة

وقد ارتكزت المناهج الدراسية الحالية على أسس وممارسات بيداغوجيا متنوعة واخرى سيكولوجية تهدف الى تطوير قدرات ومهارات المتعلمين وتقوية دافعيتهم نحو التعلم لترسيخ الكفاءات المكتسبة وتحقيق غايات التربية المختلفة

وتسعى الدراسة الحالية الى الوقوف على خصائص ومبادئ المقاربات التي أُعتمدت في مناهج الجيل الثاني من خلال طرح التساؤل التالي:

➤ ماهي أهم المقاربات البيداغوجية في إصلاحات منهاج الجيل الثاني ؟

الاطار النظري:

تعريف المنهاج في ضوء مناهج الجيل الثاني:

المنهاج التعليمي : فهو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات تكامل بوضوح وهو نوع من التشريع يقصد به تنظيم العملية التعليمية وتوجيهها نحو الأغراض القومية المنشودة وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتطبيقها، ويعتمد بناء مناهج الجيل الثاني على احترام المبادئ التالية:

الشمولية: أي بناء مناهج للمرحلة التعليمية.

الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مكونات المنهاج.

قابلية الانجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الانجاز.

الوجاهة: أي السعي لتحقيق التنسيق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

(وزارة التربية الوطنية، 2016، ص8)

2- مبررات وجود مناهج الجيل الثاني:

من الامور المسلم بها عالميا أنّ المناهج المدرسية لا تتصف بالجمود وأنما تخضع دوريا الى تعديلات ظرفية او إدراج وتحيين معارف او تعديلات تقتضيها احكام القانون التوجيهي للتربية، او تعزيز اختيارات منهجية، لذلك جاءت هذه المناهج الجديدة التي تركز على الجانب القيمي على تعزيز قيم الهوية الوطنية، والتي لا تنفصل عن بعدها العالمي المتعلق بحقوق الانسان والمواطنة والحفاظ على الحياة والبيئة، ومن الجانب الفلسفي على تيسير الانسجام العمودي والافقي بين المواد كما تركز على

الجانب المنهجي والبيداغوجي على اساس مبدئين أساسين هما المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية والمقاربة النسقية.

3- مميزات وخصائص المناهج الجديدة: تميزت المناهج الجديدة من حيث :

1.3- الجانب التصوري :

تصور يهدف الى تحقيق ملامح التخرج لغاية سليمة شاملة مرساة في الواقع الاجتماعية تضمن قيما ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية.

نموذج تربوي بنائي اجتماعي بوضع البنيوية الاجتماعية في صدارة الاستراتيجيات المنتهجة وهي نظرية تركز على كيفية تعلم الأفراد وتؤكد على أن الافراد يبنون المعنى من خلال تفاعلهم مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية وتتضمن البنيوية الاجتماعية للمتعلم الافراد الذين يؤثرون بشكل مباشر على المتعلم بما فهم المعلم والأصدقاء

1.3- مبادئ البنيوية الاجتماعية :

- تعلم الأفراد كمجموعة يفوق تعلم كل منهم على حدى.
- النمو المعرفي الكامل يتطلب تفاعلا اجتماعيا.
- تأكيد البنيوية الاجتماعية على بناء التعلم في وسط اجتماعي.
- التركيز على ان يكون الفرد متعلما اجتماعيا فالفرد لا يتعلم فقط معرفة ولغة بل أيضا مهارة حول تعليم نفسه كيف يستفيد من البيئة الاجتماعية المحيطة.
- المعرفة القبلية شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى حيث يبني المتعلم معرفته في ضوء التفاعل بين المعرفة الجديدة وخبراته السابقة.

الجانب البيداغوجي : ركزت المناهج الجديدة على المقاربة بالكفاءات ووضعيات مشكلة للتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من أطر اجتماعية واعطت:

- تموقع وأدوار جديدة للمدرس والمتعلم.
- بروز مفاهيم بيداغوجية جديدة المقطع التعليمي التعلم البنائي التقويم الاقاربي تقويم المسارات تقويم الكفاءات.
- التقويم :كأداة فعلية من أدوات التعلم ويهتم بالوظيفتين التعديلية والاقاربية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات .

الجانب الديدانكتيكي: فقد تهيكلت المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الانتاجية ومنظمة في ميادين ونظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة.(وزارة التربية الوطنية, 2016, ص6)

المقاربات البيداغوجية في مناهج الجيل الثاني : البيداغوجيا الفارقية :

يقصد بالبيداغوجيا الفارقية (Pédagogie différenciée) وجود مجموعة من التلاميذ يختلفون في القدرات العقلية والذكائية والمعرفية والذهنية، والميول الوجدانية، والتوجهات الحسية الحركية، على الرغم من وجود مدرس واحد، داخل فصل دراسي واحد. ويعني هذا وجود متعلمين داخل قسم واحد، أمام مدرس واحد، مختلفين على مستوى الاستيعاب والتمثل والفهم والتفسير والتطبيق والاستذكار والتقويم. ومن هنا، جاءت البيداغوجيا الفارقية لتهتم - أساسا- بالطفل المتمدرس، عبر إيجاد حلول إجرائية وتطبيقية وعملية للحد من هذه الفوارق المختلفة والمتنوعة كما وكيفا، سواء أكانت هذه الحلول نفسية أم اجتماعية أم بيداغوجية أم ديدانكتيكية أم معرفية...

ومن ثم، تنطلق البيداغوجيا الفارقية من القناعة القائلة بأن "أطفال الفصل الواحد يختلفون في صفاتهم الثقافية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية، بكيفية تجعلهم غير متكافئين الفرص أمام الدرس الموحد الذي يقدمه لهم المعلم. ويؤول تجاهل المدرس لهذا المبدأ إلى تفاوت الأطفال في تحصيلهم المدرسي(جميل حمداوي, 2015, ص7).

وتقوم بيداغوجيا الفارقية على التباينات بين المتعلمين من حيث: الفوارق الذهنية والفوارق السوسيو ثقافية والفوارق السيكلوجية.

مبادئ البيداغوجيا الفارقية:

تنبني البيداغوجيا الفارقية على مجموعة من المبادئ والمركزات النظرية والتطبيقية التي يمكن حصرها في ما يلي:

1. مبدأ الاختلاف: من المعلوم أن المتعلمين داخل الفصل الواحد أو الفصل الجماعي أو داخل القسم المشترك يختلفون من حيث مستوياتهم الدراسية، ومن حيث نسبة الذكاء المعرفي والذهني. كما تختلف ذكائهم من شخص إلى آخر، ويختلفون من حيث الحالات النفسية، ويتباينون من حيث الوضعيات الاجتماعية والطبقية والاقتصادية. ومن ثم، يطرح هذا الاختلاف أمام المدرس مشاكل عديدة أثناء تدبير المقاطع الدراسية تخطيطا وإنجازا وتقويما.
2. مبدأ التنوع: تؤمن البيداغوجيا الفارقية بفلسفة التنوع والتنوع. لذا، تعمل هذه البيداغوجيا جاهدة لتفريق المتعلمين داخل الفصل الواحد أو داخل القسم المشترك، بناء على تنوع المناهج والمقررات

والبرامج والدروس والمحتويات من جهة أولى، وتنوع الطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية من جهة ثانية، وتنوع آليات التقويم والتوليف والدعم والإشهاد من جهة ثالثة، بغية تحقيق مدرسة النجاح، والحد من الإخفاق والهدر المدرسيين.

3. مبدأ ديمقراطية التعليم: تعمل البيداغوجيا الفارقية على فلسفة الاختلاف والتنوع، لتحقيق مردودية إنتاجية فضلى على مستوى النتائج، وتفادي الفشل والهدر والانقطاع عن المدرسة بغية خلق مدرسة عمومية أو مدرسة خصوصية متساوية، وإفراز طبقات اجتماعية متقاربة ومتعايشة، حيث تضمن المؤسسة التربوية للجميع تكافؤ الفرص، فتؤهلهم بمجموعة من الكفايات والقدرات الإنمائية الأساسية لمواجهة التحديات والوضيعات الصعبة والمعقدة. ومن هنا، تسلحهم بالمعارف والمهارات والمناهج الضرورية من أجل التباري على مختلف المناصب والامتيازات التي يخولها لهم المجتمع.

4. مبدأ النجاح: تهدف البيداغوجيا الفارقية إلى تحقيق النجاح الحقيقي بتنوع البرامج والمناهج والمقررات والمحتويات والأهداف والكفايات، ومراعاة تنوع الأهداف والغايات، وتنوع الطرائق والوسائل الديداكتيكية، وتنوع وسائل التقويم والدعم والمعالجة والتصحيح، من أجل خلق متعلم كفاء وقادر على مواجهة الوضعيات المهنية الصعبة أو الوظيفية داخل المجتمع. بمعنى أن البيداغوجيا الفارقية طريقة إجرائية ناجعة لتحقيق النجاح التربوي والاجتماعي، مع الحد من الفشل والهدر الدراسي.

5. مبدأ التفريد: ويقصد بهذا احترام المدرس لخصوصيات المتعلم الذهنية والمعرفية والذكائية والوجدانية والحركية، ومراعاة أحواله النفسية الشعورية واللاشعورية، والانطلاق مما يميزه ويفرده عن باقي المتعلمين الآخرين نفسيا واجتماعيا واقتصاديا وطبقيا وثقافيا، مع تنوع الدروس والطرائق والوسائل الديداكتيكية، وتفريد أساليب التقويم والمعالجة بغية فهم فرادة المتعلم وتفسيرها، ومعالجتها تقييما وتصحيحا من أجل مساعدته على تحقيق النجاح والتميز والتكيف الدراسي والاجتماعي بطريقة إيجابية.

6. مبدأ الذكاءات المتعددة: تعد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات السيكلوجية والتربوية المعاصرة، تؤمن نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد غاردنر (Howard Gardner) بوجود ذكاءات متعددة ومتنوعة ومستقلة لدى المتعلم، يمكن صقلها وشحذها بالتشجيع والتحفيز والتعليم والتدريب، وتنمية

المواهب والعبقريات والمبادرات. بمعنى أن نظرية الذكاءات المتعددة تؤمن بعبقرية المتعلم، وقدرته على العطاء والإنتاج والابتكار والإبداع، وحل المشاكل الصعبة، ومواجهة الوضعيات المعقدة.

7. مبدأ التنشيط: للتنشيط أهمية كبرى في مجال التربية والتعليم؛ لكونه يرفع من المردودية الثقافية والتحصيلية لدى المتعلمين، ويساهم في الحد من السلوكيات العدوانية، والقضاء على التصرفات الشائنة لدى المتعلمين، ومراعاة الفوارق الفردية. كما يقلل من هيمنة بيداغوجيا الإلقاء والتلقين، ويعمل على خلق روح الإبداع، والميل نحو المشاركة الجماعية، والاشتغال في فريق تربوي (نفس المرجع ص 11-12)

أهداف البيداغوجيا الفارقية :

- تبني البيداغوجيا الفارقية على مجموعة من الأهداف والغايات، ويمكن تحديدها في القائمة التالية:
- ✓ تحقيق تكافؤ الفرص بين تلاميذ الفصل الدراسي، وتطوير القدرات التعليمية - التعليمية لدى المتعلم.
- ✓ الحد من الفشل أو الإخفاق الدراسي.
- ✓ محاربة الهدر المدرسي.
- ✓ تطوير المنظومة التربوية والديداكتيكية لتحقيق الجودة والمردودية بمراعاة الفوارق الفردية.
- ✓ تفريد التعليم في ضوء تقديم مقاطع دراسية متنوعة، حسب قدرات كل متعلم على حدة.
- ✓ تأهيل المتعلمين للتكيف الإيجابي مع المجتمع، بعد صقل مواهبهم، وتنمية ذكاءاتهم ومواهبهم المتنوعة والمختلفة والمتعددة؛
- ✓ تحقيق المساواة الاجتماعية والطبقية داخل المجتمع الواحد، بعد تمهيز المتعلمين بكفاءات وقدرات تؤهلهم لمزاولة أعمالهم في ظروف حسنة؛
- ✓ خلق مدرسة النجاح القائمة على التفريد والتنوع والتفريق، والكفاءة الإدماجية، والجودة الكمية والكيفية، والتعلم الذاتي، والإنتاجية المثمرة؛
- ✓ بناء وضعيات وأنشطة ديдаكتيكية، بمراعاة مجموعة من الفوارق الفردية والنفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية داخل الفصل الدراسي الموحد؛
- ✓ ربط التعليم بتحقيق حاجيات المتعلمين النفسية والاجتماعية والثقافية ، بوضع المناهج والبرامج والمقررات والدروس التي تتلاءم مع ميول التلاميذ ونوازعهم وأهوائهم ورغباتهم، وتناسب مع قدراتهم الذاتية والذكائية والتحصيلية. (نفس المرجع ص 16) .

بيداغوجيا الخطأ:

مفهومها: يقصد ببيداغوجيا الأخطاء تلك المقاربة التربوية والديداكتيكية التي تعنى بتشخيص الأخطاء، وتبيان أنواعها، وتحديد مصادرها، وتبيان طرائق معالجتها. لكنها تنظر إلى الخطأ من وجهة إيجابية متفائلة، على أساس أن الخطأ هو السبيل الوحيد للتعلم، وخطة استراتيجية مهمة وفعالة وبناءة لاكتساب المعارف والموارد.

ويعرفها عبد الكريم غريب بقوله: "تصور ومنهج لعملية التعليم والتعلم، فهو استراتيجية للتعلم، لأن الوضعيات الديداكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه، وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء؛ وهو استراتيجية للتعلم، لأنه يعتبر الخطأ أمراً طبيعياً وإيجابياً يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة.(جميل حمداوي، 2015، ص9)

مبادئ بيداغوجيا الأخطاء:

يستند الخطأ البيداغوجي والديداكتيكي إلى مجموعة من الأسس والمبادئ، ويمكن إجمالها فيما يلي:

✓ الخطأ أساس التعلم والتكوين والتأهيل. أي: لا يمكن للمتعلم أن يكتسب الخبرات والتجارب والمعارف والموارد إلا بارتكاب الخطأ البيداغوجي والديداكتيكي، وتكرار المحاولات مرات عدة من أجل التعلم.

✓ الخطأ تجديد للمعرفة. بمعنى أن الخطأ ليس جهلاً أو عدم المعرفة، بل هو معرفة تناساها المتعلم أو غفل عنها لسبب من الأسباب، وقد قال أفلاطون: المعرفة تذكر، والجهل نسيان. لذا، يدرك الخطأ بالمعرفة والتذكر والمحاولة.

✓ الخطأ ظاهرة طبيعية وإنسانية. ويعني هذا أن من صفات الإنسان العادية والطبيعية والفطرية والجوهرية الخطأ والنسيان والجهل والغفلة، وسعي الإنسان إنساناً؛ لأنه سريع النسيان.

✓ الخطأ حق من حقوق المتعلم. ويعني هذا أن الخطأ ليس جريمة أو عيباً أو فعلاً مشيناً، بل هو حق من حقوق الطفل والمتعلم بصفة خاصة، ومن حقوق الإنسان بصفة عامة.

✓ الخطأ أداة التقويم. بمعنى أن التقويم ينصب على تصحيح الأخطاء، وقياس قدرات المتعلمين الكفائية، واختبار إنجازاتهم وأداءاتهم العملية داخل الفصل الدراسي.

✓ الخطأ تشخيص وتصحيح. بعد عملية تشخيص الأخطاء ووصفها، تأتي عملية تصحيح الأخطاء في ضوء شبكات التحقق والتصحيح والتقويم الذاتي.

- ✓ الخطأ بناءاً للتعليمات. ويعني هذا أن المدرس يبني تعليماته ويصححها انطلاقاً من الأخطاء المرتكبة من قبل المتعلم.
- ✓ الخطأ تدبير محكم: أي إن الأخطاء هي التي تدفع المدرس إلى اختيار آليات جديدة على مستوى التخطيط، والتدبير، والتقويم.
- ✓ الخطأ أساس الدعم. ويعني هذا أن المدرس لا يلتجئ إلى الدعم والتقوية والتثبيت إلا بوجود الخطأ الشائع والمتكرر والملحاح.
- ✓ الخطأ متنوع المصادر. أي: إن الأخطاء ذات مصادر متنوعة، إما عضوية، وإما سيكولوجية، وإما اجتماعية، وإما بيداغوجية، وإما ديداكتيكية، وإما لسانية، وإما أبستمولوجية (نفس المرجع ص13) وظائف بيداغوجيا الأخطاء :
- ❖ وظيفة تعليمية- تعلمية: ويعني هذا أن الخطأ وسيلة إيجابية في تعلم الخبرات، وبناء المكتسبات، فمن الأخطاء يتعلم الإنسان، وبها يكون نفسه بنفسه، بعد التعرف إلى مختلف تعثراته وثغراته وعيوبه.
- ❖ وظيفة تكوينية: يتعلم المتعلم كثيراً من ارتكابه للأخطاء. ومن ثم، يصبح الخطأ وسيلة من وسائل التكوين والتأهيل والاستفادة من الهنات التي وقع فيها، بعدم تكرارها من جديد. وتحضر هذه الوظيفة عند المدرسين بالخصوص، ولاسيما المتدربين الذين يتلقون دروساً في طرائق التدريس.
- ❖ وظيفة علاجية: تساهم الأخطاء في الكشف عن مواطن القوة والضعف لدى المتعلم. لذلك، يتدخل المدرس لتشخيص هذه الأخطاء بتحليلها ووصفها والبحث عن عواملها ومصادرها، مع اقتراح آليات تديرية لمعالجتها إما بطريقة تربوية وديداكتيكية، وإما بطريقة خارجية ذات طابع نفسي واجتماعي.
- ❖ وظيفة توجيهية: يحمل الخطأ في طياته وظيفة توجيهية، إذ يساعد المدرس على معرفة مستوى المتعلم، وتحديد قدراته الكفائية والتأهيلية، فيوجهه إلى اختيار الأنسب من المحتويات والبرامج والطرائق والوسائل الديداكتيكية، وكذلك يوجه المتعلم الوجهة اللائقة به.
- ❖ وظيفة تديرية: يسعف الخطأ المدرس في تدبير درسه الديداكتيكي، بوضع تخطيط كفائي، أو تسطير مجموعة من الأهداف الإجرائية، وتوفير العدة التديرية اللازمة فيما يخص المحتويات والطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية، واختيار أفضل طريقة للتواصل، وتنظيم الفصل الدراسي مكانياً، وضبط إيقاعاته الزمنية، مع اختيار وسائل التقويم المناسبة.

- ❖ **وظيفة تقويمية:** يقوم الخطأ بدور هام في تقويم المتعلم، بتبيان مظاهر قوته وضعفه. ومن ثم، يساعدنا على معرفة مستوى المتعلم وكفاياته الإنجازية والأدائية. وبذلك، نستطيع أن نحكم عليه، ونقيس قدراته ودراياته ومهاراته، ونتتبع مختلف أنشطته. وبذلك، يكون الخطأ أهم وسيلة لتقويم التلميذ وتوجيهه وتأطيره وتكوينه وتعليمه.
- ❖ **وظيفة إصلاحية:** إن الهدف من تشخيص الأخطاء ووصفها وتحليلها هو تصحيحها، والحد منها، والاستفادة من وجودها لبناء تعلماتنا من جديد. ومن ثم، يقترن التصحيح دائما بوجود الأخطاء، ويقوم بوظيفة علاجية ووظيفة الدعم والتوليف والتكوين.
- ❖ **وظيفة بنائية:** يسعف الخطأ المتعلم أو المدرس معا في بناء شخصيتهما، وتقوية قدراتهما التعليمية والتكوينية والكفائية، وبناء سيرورة الدرس في مختلف مراحلها اليداكتيكية: المرحلة البدئية، والمرحلة الوسيطة، والمرحلة النهائية (نفس المرجع ص13).

بيداغوجيا اللعب:

1. اللعب في المناهج التربوية الحديثة :

ترى جوديث هورن وزملاؤها في كتابهم "اللعب ركيزة أساسية في المنهاج" قيمة اللعب ودوره الرئيس في تطوير قدرات الأطفال الحسية والحركية، ناهيك عن دوره في تطوير العلاقات الاجتماعية، بين الطفل وأقرانه والآخرين. وبين المؤلفون العلاقة الجلية بين اللعب والنمو، بل عدّوه - أي اللعب - حجر الزاوية في النمو مستنديين في آرائهم إلى الأدب التربوي، ومدعمين بنظريات نمو الطفل وتطبيقاتها. وبينت هورن وزملاؤها في مؤلفها اللعب ركيزة أساسية في المنهاج أن اللعب قادر على إحداث التغيير في طريقة تعلّم الأطفال الأفكار المتعلقة باللعب كاللعب الحرّ، واللعب الموجّه، وبعض الألعاب الفردية أو الجماعية التي يمارسها الأطفال، كاللعب التمثيلي، واللعب بالمكعبات، واللعب بالرمال والماء، وغير ذلك كثير. ويؤكد المؤلفون أيضاً في غير موضع من هذا الكتاب أنّ عمل الأطفال الرئيس ونشاطهم يكمن في اللعب، وأنّ غرف صفوف الطّفلة المبكرة المثالية هي تلك الغرف التي لا تخلو من اللعب. وأدركت هورن وزملاؤها أهمية أن يتعلّم الأطفال من خلال مناهج ملائمة نمائياً، وهذه المناهج ينبغي أن تتمركز على اللعب، وكذلك ينبغي أن تشمل مجالات المعرفة الرئيسة للمنهاج الملائم نمائياً على أنشطة لعب، وأن تشجع بيئة التعلم جميع أنواع اللعب. وأكد المؤلفون كذلك اختيار المعلمين

الألعاب والمواد التعليمية المتنوعة لتلبي حاجات الأطفال واهتماماتهم، وأن يحرصوا على أن يلعب الأطفال في كل خبرة يمرّون به (موقع دار الفكر <http://www.daralfiker.com/node/7095>) ولهذا الأهمية أصبحت المناهج التربوية الحديثة تتبنفكرة المناهج التربوية القائمة على الألعاب التربوية، التي تسعى إلى تحقيق أهداف متنوعة وشاملة لجميع جوانب نمو المتعلم لذا تعد الألعاب التعليمية نشاط مهم يمارسه الطفل، ويسهم في تكوين شخصيته وسماتها ، وهو وسيط تربوي مهم، يعمل على تعليمه ونموه ويشبع احتياجاته، فاللعب مدخل أساسي لنمو الطفل في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية واللغوية، ويعود ذلك إلى أن الألعاب التعليمية توفر بيئة خصبة تساعد في نمو الطفل، وتستثير دافعيته، وتحثه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية(خليل عبد الفتاح،2015،ص250).

3- تعريف بيداغوجيا اللعب:

1. مفهوم اللعب:

تعريف (جود GOOD) الذي يقول عن اللعب أنه نشاط موجه أو غير موجه، يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية (لغريرو والنوايسة 2010 ص 12).

تعريف (صوالحه 2004) هو نشاط حر موجه أو غير موجه يكون على شكل أو عمل يمارس فردياً أو جماعياً ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، وهو نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع أنواعه المختلفة دلالات تربوية، انمائية، لأبعاد شخصيتهم العقلية والوجدانية والحركية (الغريرو والنوايسة،2010،ص10).

أما معجم علوم التربية (الفاربي 1994 ص 171) فقد أشار إلى أنّ اللعب نشاط منظم بمعايير وضوابط تحكم علاقات التلاميذ، وتمكنهم من التفاعل في ما بينهم، ومع محيطهم وتنمي مهاراتهم وقدراتهم العقلية، والحركية، ومواقفهم الوجدانية .

2. مفهوم بيداغوجيا اللعب :

تعني باستغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للأطفال، وتوسيع افقهم المعرفية، وهو لون من النشاط الجسدي أو العقلي، يستخدم كمتعة بهدف معرفي، يؤدي إلى الكسب والتطور والاكتشاف .

وتعرف أيضا بأنها بيداغوجية تركز على استخدام الطرق الفعالة التي تعتمد على فاعلية المتعلم، ونشاطه وتستحضر كأولوية أساسية في سيرورة الفعل التعليمي وذلك منة خلال

الالعاب البيداغوجية، وحسن تخطيطها وتنظيمها والاشراف عليها، كي تؤدي دورا فعالا في تنظيم التعلم .

وهي نشاط منظم منطقي في ضوء مجموعة قوانين اللعب حيث يتفاعل طالبان او اكثر لتحقيق اهداف محددة واضحة، لها ارتباط وثيق بما هو تربوي وتعليمي، مع مراعاة الجانب السيكلوجي ويستهدف هذا النوع من اللعب فئة عمرية موحدة وذلك بهدف تكوين مهارات وقدرات لدى جميع الأطفال مع تشريبه المعارف والقيم الكفيلة بتحقيق الغايات .

1.4. مبادئ بيداغوجيا اللعب :

تجمع بيداغوجيا التربية قبل المدرسية بين عدة أبعاد اساسية، فهي بيداغوجية شاملة ونشطة وفارقيه وهي بيداغوجيا متمركز حول الطفل في شمول شخصيته، وتنوع ميوله وتعدد رغباته، وخبرته وخصوصية ايقاع النشاط لديه، وانطلاقا من هذا المنظور فإن البيداغوجيا تقوم أساسا على عدة مبادئ يمكن ايجازها في ما يلي:

1.4. بيداغوجيا تقوم على الشمول: الطفل وحدة لا تتجزأ فجميع مكونات شخصيته في

تفاعل مستمر وفي تراشح نشيط ونمو يتم وفق سيرورة متكاملة الابعاد عبر تفاعل نشط مع المحيط المادي والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وتبقى بيداغوجيا

2.4. بيداغوجيا تقوم على اللعب: تمثل المقاربة باللعب الرافد الاساسي للتربية التحضيرية اذ

يعتبر اللعب النشاط المفضل لدى الطفل فمن خلاله يرضى ميولاته ويحقق رغباته وينمي معلوماته ويكتشف قدراته ويثبت ذاته بما يساعد على اكتساب الاستقلالية والتدريب على مواصلة الأدوار الاجتماعية والتواصل مع الآخرين والتعبير على مختلف الاحاسيس والعواطف والانفعالات لذا فالأنشطة المقامة على اللعب تكتسي أهمية كبرى بالنسبة إلى التربية قبل المدرسة ذلك ان الطفل ينمو ويكتشف الحياة ويتعرف على حقيقة امكاناته عن طريق ما ينخرط فيه من العاب جماعية وفردية ويعيشها بجسده وفكره وعواطفه فينشيط ويساهم تلقائيا في مختلف الأنشطة مبديا من السعادة والفرح والانشراح ما يؤمن سكينته الا ان اللعب في هذا المجال يجب ان يكون القاعدة المطلقة والنشاط الوحيد حتى لا نجعل من فضاء القسم التحضيري نسخة من المنزل

3.4. بيداغوجيا تقوم على مراعاة الفروق الفردية : نشير إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية

بين الأطفال حتى يتم اعدادهم إلى التعلّيمات اللاحقة كل حسب خصائصه ونسقه واحتياجاته الذاتية حيث يختلف اطفال اقسام التحضيري بلامح مختلفة واستعدادات مختلفة ودرجات نمو متباينة لأسباب تعود إلى تاريخهم الشخصي وانتمائهم العائلي من ناحية ومحيطهم الاجتماعي والثقافي من ناحية اخرى فهم وان كانوا يشتركون في الكثير من الخصائص العامة للنمو ويتشابهون في الكثير من العادات والرغبات والميولات

4.4 . بيداغوجيا تقوم على الايقاظ: تتزامن فترة التربية ما قبل المدرسة من المرحلة العمرية التي تتسع فيها مجالات اهتمام الطفل ويزداد فيها توفقه إلى التعرف والاطلاع والاستكشاف وعلى البيداغوجيا المعتمدة ان تسير هذه التوق الطبيعي لدى الطفل وتعمل على صفقه وتهذيبه من خلال توفير محيط تربوي ثري ومثير يسمح بالمدرسة والاستكشاف والسؤال واللعب والتقليد والتفكير حيث يمكن من استخدام الحواس واثارة الفكر وتنشيط الخيال وايقاظ القدرات

4.4. بيداغوجيا تقوم على التحفيز اثاره الرغبة: يعتبر التحفيز واثارة الدافعية المدخل الاساسي للتربية قبل المدرسة بصفة عامة فالنشاط لا يمكن ان يكون مفروضا على الطفل يمارسه بصفة قسرية دون اقبال تلقائي لما في ذلك من نتائج سلبية على نموه وتكيفه مع المحيط ومع الآخرين وعلى سلامة تنشئته الاجتماعية بصفة عامة اذن التحفيز واثارة الدافعية ضرورتان لانخراط الطفل بصفة كلية في النشاط دون خوف او تردد

5.4. بيداغوجية تقوم على الحميمية والتواصل اللامشروط: تعتبر الحميمية والودية والتلقائية من السمات المميزة لمختلف العلاقات المميزة لمختلف العلاقات السائدة داخل فضاء التربية التحضيرية بما يسهم في اشعار الطفل بالسكينة ويدفعه إلى المبادرة ويشعره بالثقة في النفس ويرغبه في التواصل مع الآخرين والتعبير عن مشاعره وآرائه دون خجل او تردد :

. الوظائف التي يمكن أن يحققها اللعب بالنسبة لنمو الطفل في التعليم التحضيري:

تساعد أسطه اللعب على نمو الطفل في جميع النواحي الجسمية، والمعرفية، والانفعالية والاجتماعية ويساعده أيضا على التخلص من انفعالاته وصراعاته، وعلى إعادة التكيف مع العالم المحيط به ومن أهم الوظائف التي يحققها اللعب هي:

1.6. الوظيفة الحركية: يؤدي اللعب دورا ضروريا على مستوى النشاط الحركي، فاللعب حينما يخضع للتنظيم الملائم، فإنه يخلق شروطا مواتية لنمو الأشكال المختلفة للنشاط الحركي عند الطفل. إن الطفل أثناء اللعب يستوعب المهارات الحركية المعقدة ويعمل جاهدا لتحسينها. وفي سياق اللعب، فإن الطفل يبدأ في تكوين اتجاهات معينة نحو كيانه الجسمي، وكيفية استخدامه لإمكاناته الجسمية. بالإضافة إلى قيمة اللعب من الناحية الجسمية التي تتجلى في فاعلية البدن، فهناك أيضا فائدة على أنشطة الانتباه والتخيل والتفكير والإرادة وهي كلها مظاهر لتطور نمو عمليات النشاط النفسي في الطفل.

2.6. الوظيفة المعرفية: يباشر اللعب دورا كبيرا في نمو النشاط العقلي المعرفي، فالطفل أثناء لعبه يقوم بعمليات معرفية فهو يستطلع ويستكشف الألعاب التي يأتيه بها والده ، فالطفل من خلال أنشطة اللعب يتعرف الأشكال والألوان والأحجام، وعلى وظائف كل لعبة، فالألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاستكشاف تثرى حياته العقلية بمعارف عن العالم المحيط به. أي أن اللعب يساعد الطفل

على أن يدرك العالم الذي يعيش فيه، وعلى أن يسيطر على البيئة التي يعيش فيها. ويمكن القول أنه كلما جمع الطفل معلومات من خلال لعبه الاستطلاعية، كما يزداد اكتمال الصور الذهنية (عن اللعبة التي يستخدمها) عند الطفل كذلك كلما كان اللعب أكثر تعقيدا كلما ازدادت فرص جمع المعلومات عنها، وازدادت بالتالي اهتمامات الطفل بها، وهذا يؤدي إلى تنمية القدرات والخبرات المعرفية والابتدائية عند الطفل

(موقع) https://aljudada.blogspot.com/2014/11/blog-الجزاذا-post_2.html يوم 2017/12/22

3.6. الوظيفة الانفعالية: إن اللعب يهيئ للطفل فرصة للتحرر من القيود والالتزامات والأوامر والنواهي، لكي يعيش أحداثا كان يرغب في أن تحدث له. أي أن اللعب هو وسيلة يستخدمها الطفل لكي يحل التناقضات القائمة بينه وبين أسرته المحيطة به؛ كما أنه يهيئ الفرصة للطفل كي يتخلص من الصراعات التي يعانيها، وأن يخفف من حدة الإحباط الذي يعانيه. فاللعب في هذه المرحلة يؤدي إلى تفريغ الشحنات الانفعالية و المشاعر المحبطة التي قد يعاني منها الطفل. فالطفل في سياق اللعب يمارس إشباعا لدوافعه ورغباته المكبوتة التي تلق إشباعا لها في الواقع، وبذلك يحقق الطفل ذاته وقدرته وسيطرته على البيئة من خلال اللعب

(موقع) https://aljudada.blogspot.com/2014/11/blog-الجزاذا-post_2.html يوم 2017/12/22

4.6. الوظيفة الاجتماعية : يؤدي اللعب دورا أساسيا في نضج الطفل اجتماعيا واتزانه انفعاليا. إن الطفل يتعلم من لعبه مع الآخرين التعاون والمشاركة ، وأن يكتسب مكانة مقبولة داخل الجماعة. إذ أن انخراط الطفل في أنشطة اللعب الجماعي يجعله يخفف من أنانيته ونزعة التركيز حول ذاته. وبالإضافة إلى ذلك، فمن خلال اللعب مع الأطفال الآخرين، يتعلم الطفل كيف يقيم علاقات اجتماعية، وكيف يواجه المواقف التي تحملها تلك العلاقات من التزامات ومسؤوليات وادوار مختلفة. والواقع أن الكثير من تكوين السلوك الاخلاقي يستمد أصوله من الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطفل في حياته الاولى و يستوعب الطفل، في فترة مبكرة من حياته معايير السلوك الاجتماعي، من خلال اختلاطه مع غيره من الأطفال، داخل الأسرة، ويكتسب بالتالي القدرة على التنظيم الواعي لسلوكه وفقا للمعايير والقيم المقبولة اجتماعيا.

(موقع) https://aljudada.blogspot.com/2014/11/blog-الجزاذا-post_2.html يوم 2017/12/22

5.6. الوظيفة الدّاتية : يكتشف الطّفل عن طريق اللعب الشيء الكثير عن نفسه كمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم كما انه يتعلم حل مشكلاته وكيفية مواجهتها مما يساعده على التعبير الابتكاري وتفجير طاقاته الخلاقة .

قائمة المراجع:

1. عزالدين الخطابي، 2010، دفاتر التربية التكوينية، العدد 2 ، المغرب.
2. الغريرو النوايسة، (2010): اللعب وتربية الطّفل. ط1. عمان الاردن: إثراء للتوزيع والنشر.
3. الفاربي واخرون (1994) معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك .سلسلة علوم التربية 9_10 ، ط1، دار الخطابي للطباعة والنشر.
4. حميل حمداوي، 2015، البيداغوجية الفارقية، ط1 مكتبة المثقف، المغرب.
5. جميل حمداوي ، 2015، بيداغوجيا الخطأ، ط1 مكتبة المثقف، المغرب.
6. وزارة التربية الوطنية: 2017، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. وزارة التربية الوطنية: 2017، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.

مواقع انترنت:

1. موقع الجذاذة https://aljudada.blogspot.com/2014/11/blog-post_2.html
2. موقع دار الفكر <http://www.daralfiker.com/node/7095>